مِيزانُ الاعتِدال

في نقد الرّجال

تأليف

الإمام الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي

المتوفى سنة ٧٤٨ هـ

ويليه

ذيل ميزان الاعتدال

للإمام أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي

المتوفى سنة ٨٠٦ هـ

دراسة وتحقيق وتعليق

الشيخ علي محمد معوض — الشيخ عادل أحمد عبد الموجود

شارك في تحقيقه

الأستاذ الدكتور عبد الفتاح أبو سنّة

خبير التحقيق بمجمع البحوث الإسلامية

وعضو المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية

الجزء السادس

المحتوى:

مازن ـ مينا

دار الكتب العلمية

بيروت ـ لبنان

الطبعة الأولى

١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

العنوان : رمل الظريف، شارع البحتري، بناية ملكارت
تلفون وفاكس : ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٢٥ - ٦٠٢١٣٣ (١ ٩٦١) ٠٠
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH
Beirut - Lebanon
Address : Ramel al-Zarif, Bohtory st., Melkart bldg., 1st Floore.
Tel. & Fax : 00 (961 1) 60.21.33 - 36.61.35 - 36.43.98
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

مرفوعاً: «مَنْ غزا كُتِبَتْ غزوَتُه بأربعمائة حِجَّة، فانْكَسَرَتِ القُلُوبُ»؛ فقال: «ما صَلَّى أحدٌ إلَّا كُتِبت صَلاتُه بأربعمائة غَزْوَةٍ». إن لم يكن مِنْ كذب أبي الدنيا فمن كذب صاحبه محمد.

٧٥٨٠ [٤٥٩٩ ت] ـ محمدُ بْنُ السَّائِبِ (ت) الكَلْبِيُّ[1]، أبو النَّضْرِ الكُوفيُّ المفسِّرُ النَّسَّابَةُ الأخباريُّ. روى عن الشعبي، وجماعة. وعنه ابنه هشام وأبو معاوية.

وقال سُفيان: قال الكَلْبي: قال لي أبو صالح: انظر كلَّ شيء رويت عني عن ابن عباس فلا تَرْوِه.

قال أبُو مُعَاوِيَة: سمعتُ الكلبي يقول: حفظْت ما لم يحفظه أحَدٌ القرآنَ في ستة أيام أو سبعة، ونسيتُ ما لم يَنْسَ أحد، قبضت على لحيتي لآخذ ما دون القبضة فأخذْتُ فوق القبضة.

أحْمَدُ بْنُ سِنَان، سمعت يزيد بن هارون يقول: قال لي الكلبي: ما حفِظْتُ شيئاً نسيته؛ وحضر الحجّام فأوْمأ إلى لحيته فقبض قبضة، فأراد أنْ يقول: خذ من ههنا، فقال: خُذْ من ههنا، فأخذها مِنْ وراء القبضة.

يَعْلَىٰ بن عبيد، قال: قال الثوري: اتّقوا الكلبي، فقيل: فإنك تَرْوِي عنه. قال: أنا أعرف صِدْقَه مِنْ كذبه.

وقال البُخَارِيُّ: أبو النضر الكلبي تركه يحيى وابن مهدي. ثم قال البُخَارِيُّ: قال علي: حدثنا يحيى، عن سفيان، قال لي الكلبي: كل ما حدثتك عن أبي صالح فهو كذب.

وقال ابْنُ مَعِينٍ: قال يَحْيَىٰ بْنُ يَعْلَىٰ، عن أبيه، قال: كَنْتُ أختَلِف إلى الكلبي أقرأ عليه القرآن، فسمعته يقول: مرضت مرضة فنسيت ما كَنْتُ أحفظ، فأتيتُ آلَ محمد ﷺ فتفلوا فِي فِيّ، فحفظت ما كَنْتُ نسيت. فقلت: لا والله، لا أرْوِي عنك بعد هذا شيئاً، فتركته.

ورواها عَبَّاسٌ الدُّوري، عن يحيى بن يَعْلَىٰ، عن زائدة ـ بدَلَ أبيه.

وقال يَزِيدُ بْنُ زُرَيْع: حدثنا الكَلْبِيُّ ـ وكان سبائياً ـ قال أبو معاوية، قال الأعمش: اتّقِ هذه السبائية، فإني أدركتُ الناسَ وإنما يسمونهم الكذّابين.

ابْنُ عُيَيْنَة، قال: سمعتُ الكَلْبِيَّ يقول: قال لي أبو صالح: ليس بـ «مكة» أحَدٌ إلاّ أنا علمته وعلمتُ أباه.

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال: ٣/ ١٢٠٠، خلاصة تهذيب الكمال: ٢/ ٤٠٥، تاريخ البخاري الكبير: ١/ ١٠١، تاريخ البخاري الصغير: ٢/ ٥١، تهذيب التهذيب: ٩/ ١٧٨، تقريب التهذيب: ٢/ ١٦٣، الجرح والتعديل: ٧/ ١٤٧٨، تاريخ الإسلام: ٦/ ١١٨، ثقات: ٧/ ٤٣٣، سير الأعلام: ٦/ ٤٨، طبقات ابن سعد ٦/ ٢٩٦، مجمع: ٤/ ١١٥].

ميزان الاعتدال جلد 6 ذهبي

السَّاجِي، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ». فقال رجل: إنّ هذا الشراب إذا أكثرنا منه أسكرنا؟ فقال: «ليس كذاك إذا شَرِبَ تِسْعَةً فَلَم يُسكِرُ فَلَا بَأْسَ وإذا شَرِبَ العَاشِرَ فَسكرَ فذاك حَرَامٌ[(١)]».

إسماعيل ابْنُ عَيَّاش، حدثنا الكَلْبِيُّ، عن أبي صالح، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يلتقي شَيْخَان، فيقول أَحدُهما لصاحبه: مَتَىٰ وُلِدْتَ! فيقولُ: يَوْمَ طَلَعَتِ الشَّمْسُ مِنَ المغرِبِ[(٢)]».

وبه ـ مرفوعاً: «عَسَىٰ من الله وَاجِبٌ[(٣)]».

وبه: آخَى رسول الله ﷺ بين أصحابه؛ آخَى بن الغني والفقير.

هِشَامُ بْنُ عَمَّار، حدثنا يعقوب بن إبراهيم القاضي، حدثنا محمدُ بْنُ السائب، عن أبي صالح، عن ابن عباس ـ أَنَّ رسول الله ﷺ سئل عن مولودٍ وُلِد له قُبُلٌ ودُبُرٌ؛ مِنْ أين يورث؟ فقال: «مِنْ حَيْثُ يَبُولُ[(٤)]».

حَمَّادُ بْنُ سَلَمَة، عن الكَلْبِيُّ، عن أبي صالح، عن جابر ـ مرفوعاً: «إِنَّ الله يَزِيدُ في عُمرِ العَبْدِ بِبِرِّه وَالديه[(٥)]».

أَبُو يُوسُفَ القاضي، عن الكَلْبِيُّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ـ مرفوعاً: «لأَن يَمْتَلِىءَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحاً خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِىءَ شعراً [فقالت عائشة: لم يحفظ الحديث؛ أنما قال

---

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل في ترجمة المذكور، وأخرج الشطر الأول منه بطرق متعددة مع زيادات في بعضها البخاري في الصحيح ١٠/ ٤٤ (٥٥٨٦) و ٧/ ٦٥٧ (٤٣٤١) (٤٣٤٢) و (٤٣٤٥) و ١٠/ ٤٥ (٥٥٨٨) ومسلم في الصحيح ٣/ ١٥٨٥ (٦٧ ـ ٢٠٠١) و (٧/ ١٧٣٣) و (٣٢ ـ ٣٣ ـ ٣٠٣٢) وأبو داود ٤/ ٨٧ (٣٦٨١) والترمذي ٤/ ٢٩٢ (١٨٦٥) وابن ماجه ٢/ ١٢٥ (٣٣٩٣) وأحمد في المسند ٣/ ٣٤٣ والنسائي ٧/ ٣٠٠ (٥٦٠٧) والطحاوي في المعاني ٤/ ٢١٧ والطبراني في الكبير ٤/ ٢٤٤ والخطيب في التاريخ ٩/ ٩٤ والبيهقي في السنن ٤/ ٧٧ وعبد الرزاق في المصنف (٥٩٥٩) وابن عبد البر في التمهيد ١/ ٢٥٢ وذكره ابن حجر في المطالب (١٧٨٤) والمتقي الهندي في الكنز (١٣١٤٣ ـ ١٣١٤٤).

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل في ترجمة المذكور وذكره ابن حجر في المطالب العالية (٤٥٥٧) والسيوطي في الدر المنثور ٣/ ٥٩ وعزاه لعبد بن حميد عن أبي هريرة.

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل في ترجمة المذكور.

(٤) أخرجه البيهقي في السنن ٦/ ٢٦١ وذكره المتقي الهندي في الكنز (٣٠٤٠٣) وعزاه لابن عدي والبيهقي عن ابن عباس.

(٥) ذكره المتقي الهندي في الكنز (٤٥٤٦٧) وعزاه لابن منيع وابن عدي في الكامل عن جابر وذكره ابن حجر في المطالب (٢٥١٢).